

## تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّعْمَعُ : الْمُتَفَرِّقُ . الصَّعْمَعُ : طَائِرٌ أَيْرَشُ قَلِيقُ الْمَوَاقِعِ يَأْخُذُ  
 الْجَنَادِبَ وَيَصِيدُهُ الْفَخُّ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هَذَا قَرَأْتُ فِي التَّهْذِيبِ بِخَطِّ  
 الْأَزْهَرِيِّ بِفَتْحِ الصَّادِ ضَبِّطًا بِيِّنًا . وَيُضَمُّ كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي كِتَابِ  
 الطَّيْرِ لِأَبِي حَاتِمٍ فِي نُسْخَتَيْهِ مُمَّحَّحَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا بِخَطِّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ  
 الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَضَبَّطُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَوْ ثَقُ وَأَصَحُّ  
 إِنْ شَاءَ □ تَعَالَى ج : صَعَمِعَ . وَالصَّعْمَعَةُ : التَّفْرِيقُ كَالزَّعْزَعَةِ يُقَالُ :  
 صَعَمَعَتِ الْقَوْمَ صَعْمَعَةً إِذَا فَرَّقَهُمْ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ صَعَمَ  
 يَصَعُّ فِي الْمَضَاعَفِ وَأَحْسَبُ الْأَصْلَ فِي الصَّعْمَعَةِ مِنْ صَاعَهُ يُصَوِّغُهُ : إِذَا فَرَّقَهُ  
 وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي التَّفْرِيقِ :  
 " وَمُرْتَعِنٌ وَبَلَاهُ يُصَعَمِعُ أَي يُفَرِّقُ الطَّيْرَ وَيُنْفِئُهُ . قَالَ أَبُو  
 السَّمَيْدَعِ : الصَّعْمَعَةُ الْفَرَقُ مُحْرَكَةً كَمَا فِي الْعُجَابِ . قَالَ اللَّيْثُ :  
 الصَّعْمَعَةُ : التَّحْرِيكُ وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :  
 تَحَسَّيْهُ يُنْزِحِي لَهَا الْمَغَاوِلَ ... لَيْثًا إِذَا صَعَمَعَتَهُ مُقَاتِلًا أَي حَرَّكَتَهُ  
 لِلْقِتَالِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :  
 أَيْقَظَهُ أَزْمَلًا هَا فَاسْتَوَى ... فَصَعَمَعَتِ الرَّأْسَ شَخِيئًا قَفِرَ قَالَ  
 اللَّحْيَانِيُّ : الصَّعْمَعَةُ : تَرْوِيَةُ الرَّأْسِ بِالذُّهْنِ وَتَرْوِيغُهُ  
 كَالصَّعْمَعَةِ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الصَّعْمَعَةُ : زَيْتٌ يُسْتَمَشَى  
 بِهِ أَي يُشْرَبُ مَاؤُهُ لِلْمَشْيِ . وَصَعْمَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ  
 هَوَازِنَ . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْدٍ □ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْمَعَةَ عَمْرُو بْنُ  
 يَزِيدَ بْنِ عَوْفِ النَّجَّارِيِّ الْمَازِنِيِّ هَلَاكَ أَبُو صَعْمَعَةَ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 وَحَفِيدُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا تَابِعِيٌّ شَيْخُ مَالِكٍ وَابْنُ عُبَيْدِ بْنِ وَقْلَابِ اسْمُهُ  
 بَعَثَهُمْ فَقَالَ : عَيْدٌ □ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ يَعْزِي بِالْبَعْضِ ابْنَ  
 حَبِيَّانٍ فَإِنَِّّي قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الثُّبُقَاتِ لَهُ - فِي الْعِبَادِلَةِ - مَا نَصَّهُ : عَيْدٌ □  
 بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْمَعَةَ الْمَازِنِيِّ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَرْوِي  
 عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ ابْنِهِ : مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ . وَرَاجَعْتُ فِيمَنْ  
 اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْدٍ □ فَلَمْ يَذْكَرْهُ . وَالظَّاهِرُ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّ التَّابِعِيَّ هُوَ  
 عَيْدٌ □ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَإِنَّهُ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ . وَلَعَمْرُوه

قَيْسِ بْنِ أَبِي صَعْمَةَ مُحِبَّةٌ وَقَدْ شَهِدَ بِدْرًا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ فِي عِدَادِ  
 بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ . وَكَذَا ابْنُ عَمِّهِ الْحَارِثُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ أَبِي صَعْمَةَ لَهُ  
 مُحِبَّةٌ أَيْضًا وَاسْتَشْهَدَ بِالطَّائِفِ . قُلْتُ : وَسَهْلٌ هَذَا شَهِدَ أُحُدًا قَالَ ابْنُ  
 الدِّبَّاعِ وَأَبُو سَعْدٍ وَأَخَوَاهُ جَابِرٌ وَالْحَارِثُ لهُمَا مُحِبَّةٌ أَيْضًا . وَوَقَعَ فِي  
 سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ : أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْمَةَ قَالَ  
 السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوِّ وَضُرَّ : وَفِي نُسْخَةٍ أُخْرَى : أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْمَةَ وَهُوَ الصَّحِيحُ . يُقَالُ : ذَهَبُوا هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ ذَهَبَاتِ  
 الإِبِلِ صَعَمَ أَي نَادَى مُتَفَرِّقَةً كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُيَابِ . وَتَصَعَمَ صَعَمًا :  
 تَحْرُكُ مُطَاوَعٌ صَعَمَ صَعَمَةً . كَذَا تَصَعَمَ بِمَعْنَى : تَفَرَّقَ مُطَاوَعٌ  
 صَعَمَ صَعَمَهُ وَبِهِمَا فُسِّرَ الْحَدِيثُ : " فَتَصَعَمَتِ الرَّيَّاتُ " أَي تَفَرَّقَتِ . وَقِيلَ  
 : تَحْرَكَتِ . تَصَعَمَ صَعَمَ الرَّجُلُ إِذَا جَبُنَ قَالَ أَبُو السَّمَيْدِيِّ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ :  
 تَصَعَمَ صَعَمًا وَتَصَعَمَ صَعَمًا إِذَا ذَلَّ وَخَضَعَ . يُقَالُ : تَصَعَمَتِ صُفُوفُهُمْ فِي الْحَرْبِ :  
 زَالَتْ عَنْ مَوَاقِفِهَا . كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : أَيْنَ الَّذِينَ  
 كَانُوا يُعْطَوْنَ الغَلَابَةَ فِي مَوَاطِنِ الحُرُوبِ ؟ قَدْ تَصَعَمَ صَعَمًا بِهِمُ الدَّهْرُ فَأَصْبَحُوا  
 كَلَا شَيْءٍ . أَي أَبَادَهُمْ وَشَتَّتَهُمْ وَبَدَّدَهُمْ وَفَرَّقَهُمْ ؛ وَيُرْوَى بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ أَي  
 أَذَلَّهُمْ وَأَخْضَعَهُمْ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الصَّعَمَةُ : الْحَرَكَةُ وَالاضْطِرَابُ  
 . وَالصَّعْمَاعُ : الصَّعْمَةُ نَقْلُهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :